انتهاء التحقيقات في حادثة المهندس بشير خالد وإحالة التقرير إلى البرلمان

انهت لجنة تقصي الحقائق المشكلة بموجب الأمر النيابي رقم (63) لسنة 2025 تحقيقاتها، اليوم الأحد، الخاصة بحادثة المهندس بشير خالد لطيف، وذلك في وقت متأخر من مساء أمس.

وأكدت اللجنة، في بيان تلقته "المطلع"، أنها:"فاتحت رئيس مجلس النواب لغرض إدراج تقريرها النهائي وقراءته داخل قبة البرلمان، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات المناسبة بناءً على نتائجه".

وباشرت لجنة الأمر النيابي الخاصة بتقصي الحقائق، الثلاثاء (8 نيسان 2025)، أعمالها رسمياً داخل مجلس النواب، وذلك لبحث ملابسات وفاة المهندس بشير خالد.

وأكد عضو اللجنة، النائب محمد الخفاجي، في بيان، أن:"اللجنة شرعت بإجراء زيارات ميدانية وجمع المعلومات من الجهات المعنية، في إطار عملها الرامي إلى الكشف عن الحقيقة ومحاسبة المتسببين".

وفي ذات السياق، وجه القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، الإثنين (7 نيسان 2025)،

بتشكيل لجنة تحقيقية عليا بشأن وفاة المهندس (بشير خالد لطيف) وإعلان نتائجها أمام الرأي العام.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح النعمان، في بيان، إنه:"وفي الوقت الذي نعزي فيه ذوي ومحبي المواطن (بشير خالد لطيف)، نؤكد أن هذا الحادث وما جرى على الفقيد لن يمر دون محاسبة المقصرين والوقوف على الأسباب الحقيقية التي أدت إلى وفاته".

وأضاف أنه:"وبناءً على ما تقدم، فقد وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بتشكيل لجنة تحقيقية عليا برئاسة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة ووكيل جهاز الأمن الوطني وضابط برتبة عليا من جهاز المخابرات الوطني العراقي، للتحقيق في جميع ملابسات القضية وتقديم تقرير مفصل عن ما حدث منذ بداية وقوع الحادث لحين وفاة (لطيف)، وسيتم إعلان نتائج التحقيق بالحادث أمام أنظار الرأي العام حال اكتماله".

وأكد النعمان، إننا لن نتهاون مع كل من تسول له نفسه إيذاء العراقيين والتعامل خارج السياقات القانونية، بعيداً عن مبادئ حقوق الإنسان وكرامته.

وأثارت الحادثة موجة غضب شعبي واسع، وسط دعوات لفتح تحقيق عاجل ومحاسبة جميع المتورطين، وعلى خلفية ذلك، أصدر رئيس مجلس النواب محمود المشهداني، الأحد (6 نيسان 2025)، أمراً نيابياً بتشكيل لجنة تحقيق نيابية برئاسة النائب أرشد الصالحي وعضوية ستة نواب آخرين، على أن تُعرض نتائج التحقيق خلال أسبوع واحد من تاريخ إصدار القرار.

وأعلنت نقابة المهندسين العراقية، عن:"الحداد في النقابة وتعطيل الدوام فيها احتجاجاً على وفاة المهندس (بشير لطيف)"، مؤكدة:"متابعتها الجادة للقضية لكشف ملابساتها وتحقيق العدالة".